

## مكائد الشيطان 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ما لنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:20](#)

اخذت منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم فيغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - [00:00:40](#)

الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش - [00:01:10](#)

العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله قصة اعظم عداء مكائد الشيطان ومصائده. احبتي في الله اعلم ايها المسلم يا عبد الله انك متنقل متردد بين عدوين خفيين خطيرين لا نراهم ولكن -

[00:01:30](#)

منهم من يرانا من حيث لا نراه. هذان العدوان هما اعظم سبب لهلاك بني ادم. اما العدو هي نفسك الامارة بالسوء الداعية للهوى الراغبة بالشهوة والملاذ حلالا كانت ام حراما - [00:02:00](#)

اثما كانت ام حسنة خيرا كانت ام سيئة دون التفات الى ثمرتها واثرها. هذه النفس هي التي قال الله عنها فان النفس لامارة بالسوء. وهذه النفس هي التي طوعت لولد ادم ان يقتل اخاه. فطوعت له نفسه قتل ابيه - [00:02:20](#)

وهذه النفس هي التي سولت للسامري ان يتخذ العجل الها وان يخبر قوم موسى كذبا ان هذا العجل هو الههم واله موسى. هذه النفس هي المعطية الى الهلاك. والاخذة بالنفس والاخذة ببني ادم - [00:02:40](#)

الى اهوائها وشهواتها وملاذها. اسأل الله ان يكفيني واياكم شره. هذه النفس هي التي قال الله انهى جل في علاه واخبرنا ان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن ماذا؟ عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وان - [00:03:00](#)

هي المأوى من خاف مقام ربه كما يقول ابن كثير اي من خاف قيامه بين يدي الله يوم القيامة وخاف حكم الله فيه لك مقام غدا عند ربك. والله سائلني واياك. ومقررني واياك بكل - [00:03:20](#)

كل شيء حتى اذا لم يصدق العبد ربه فسأله الله عن ذنوبه مقرررا له اياها فان ابي العبد ختم الله على فيه اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - [00:03:40](#)

اذا فتح الله على فمه ويسر له نطقه نظر العبد الى اعضائه التي شهدت عليه فقال ويحك فعنكن كنت اناضل اي عنكن كنت ادافع ولا اريد عذابكن. ومن خاف مقام ربه اي خاف قيامه بين يديه - [00:04:00](#)

وخاف حكم الله فيه وقدرة الله عليه. ومن خاف مقام ربه. فمن خاف مقام ربه ماذا؟ لابد من مقام وشرط اخر ونهى النفس عن الهوى ونهى النفس عن ملاذها ورغباتها وشهواتها وطلباتها - [00:04:20](#)

ومرادها ومساعدتها دون التفات. اهذا يرضي الله ام يغضبه؟ دون التفات اهذا كان حلالا ام حراما من نهى النفس وكبح جماحها عن هواها فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا منهم وانت ارحم الراحمين. اما - [00:04:40](#)

الثاني الذي ذكرت في الخطبة الماضية قصة اعظم عداء. ابليس يبغضك. والله اكرهك ولا يريد لك النجاة من نار من عذاب الله وناره. ابليس احيا نفسه وطلب ربه ان ينظره. لم - [00:05:00](#)

حتى تكون معه معاذ الله حتى تكون معه خطبا في النار فانه يريد مؤنسا له في جهنم ويريد ان ينظر العدو عليه لعائل الله. يريد ان ينظر في جهنم فلا يريد ان يستوحش وحده - [00:05:20](#)

ذلك اعلن العداء من اللحظات الاولى. اعلن العداء قبل ان ينفخ الله الروح في ادم. وكما ذكرت جعل يطيف به رآه خلق خلقا لا يتمالك. اي لا يتمالك امام الهوى والشهوة والغضب. ثم بعد ان نفخ الله الروح في ادم فنظر ادم في الافق - [00:05:40](#)

فرأى كل من على السماء له سجدة تعظيما واکراما واجلالا واستجابة لامر الله سجودا حقيقيا لا شك فيه ولا مرأى فسجد الملائكة اجمعون لادم عليه السلام فلم يرى ادم من بين هؤلاء جميعا الا شيء واحد - [00:06:00](#)

واقف من بينهم يتوعد ويترصده يتوعد ادم وذريته. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم يا لله ما اعظم كلام الله جل في علاه؟ قال لاقعدن لم يقل لاتين فقط ولم يقل حتى - [00:06:20](#)

فترصدن انما الترصد فيه معنى الذهاب والمجيء. وطلب لساعة فيها غنيمة. انما قال لاقعدن اي انه وجالس لم يفتن ولن يذهب ولن يأتي ولن ينام ولن يغفل لا يريد شيئا الا ان يضلك وان - [00:06:40](#)

جعلك من حطب النار لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. قال قتادة انظر بالله عليك قال قتادة عليه - [00:07:00](#)

رحمة الله ولم يقل الله ولم يقل الله ان الشيطان قال ثم لاتينهم من لم؟ قال لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولم يقل الشيطان من فوقهم - [00:07:20](#)

قال قتادة حتى يعلم العبد ان الله لن يقطع عنه رحمته. لن يقطع عنك رحمته جل في علاه فالله نصير من طلب نصرته. وان تنصروا الله ينصركم. والله والله ان قضيتنا مع ابليس وجنده اعظم من حروبنا ومعاركنا على مدار تاريخنا. فان جميع ما شهد المسلمون - [00:07:40](#)

من معارك وحروب وما دارت بينهم وبين اعدائهم من غزوات واحترا ب واقتتال. انما هو من نتيجة هذه معركة معظمة التي يجب ان نعظمها. ايها المسلمون يا عباد الله لن نستطيع ان نقاوم عدونا الاول - [00:08:10](#)

الذي يترصد بنا ويقعد بنا كل الاطرق والمراصد لن نستطيع ان نقاومه الا بشيئين لا ثالث لهما وهما كتاب الله وسنة رسوله. فاننا اذا اردنا ان نعرف عدونا نعرف مداخله ومخارجه - [00:08:30](#)

اما اتيه ومذاهبه ونعرف كيف يدخل لابن ادم فالله جعل الشيطان يجري منك ومني مجرى الدم. ولذا يأتي الشيطان ابن ادم وهو يعلم ماذا يحب ويهوى وماذا يريد ويرغب فيأتيه من جهة ما يحب ويرغب. يا رجل يا رجل ان - [00:08:50](#)

شيطانة قد اعلن العداء والحرب وبدأ بها منفذا لمخططاته منذ ان خلق الله ادم. الى الان لم يفتر ولم يكل ولم يمل ولن يفتر ولن يكل ولن يمل ولكن اخبر الله ان - [00:09:10](#)

ان كيد الشيطان ماذا؟ كان ضعيفا بما؟ انما ضعيف لمن استقوى بالله الركن الوثيق اما من لم يستقوى بالله فهو ايسر لقمة واسوغ طعام للشيطان. ولذلك انظر الى حالنا اليوم - [00:09:30](#)

ما اسرع ان نفع صرعى مع عدونا قاتله الله ولعنه. ما اسرع ان نفع في اول معركة صرعى. لم؟ لان اننا لا نعلم ماذا اخبرنا الله عنه. ولا نعلم كيف نحتمي منه. يا مسلمين اذا بسم الله على الطعام ينساها المسلمون. واذا دخل - [00:09:50](#)

الرجل داره فقال بسم الله ينساها. واذا وطأ اهله ينساها. واذا اراد الرجل ان يدخل الخلاء اوصانا الله بقول بسم الله ينساها وترش الرجل اذا لبن لماذا جعل الله ذكر الله مرافقا لنا في كل حين في الطعام والشراب والابياس والخروج والدخول - [00:10:10](#)

والجماع وعند الخلاء والخروج عند كل شيء لم؟ لم؟ لان الشيطان قال لاقعدن لهم اقعدن لهم وانا امثل الشيطان كما امثل الكهرياء. فان ضربت الكهرياء ان ضربت الكهرياء ابن ادم قتلتته - [00:10:30](#)

واردته سريعة ولكنه يستطيع ان يتقي شرها بماذا؟ بماذا؟ بلاصق واحد سنتيمتر بواحد سنتيمتر لاصق طعوا على الكهراء فيتقي شر الكهراء بهذا اللاصق. والله المثل الاعلى ولذكره مقام كريم عظيم. وانما تقريب وتصوير - [00:10:50](#)

فالله جل في علاه جعل من اعظم اسلحتنا في مقاومته هو ذكره لا اله الا هو. لذا ساعيش واياك اياما مع معركة طاحنة ننظر بها عدونا ونعلم ماذا يريد منا وبنا. الشيطان الشيطان لم يتركنا ولن يتركنا. تأمل تأمل من عداوته - [00:11:10](#)

وغيظه وحنقه ومن كرهه وحقده وحسده وكبره وعجبه وغروره تأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ما من مولود من بني ادم مولود لم يزل عمره دقائق بل ثواني بل - [00:11:40](#)

الثاني ما من مولود من بني ادم الا وماذا الا وينخذه الشيطان باصبعيه في جنبه. تأملي الى حقده. ما من مولود ولو الا ويأتي الشيطان فينخذه باصبعيه في جنبه. قال فيستهل المولود صارخا - [00:12:00](#)

مما مسه من الشيطان غير مريم وابنها. يا ايها اطباء المولود ما يبكي لانه خرج من عتمة الى ضوء ولا يبكي لانه فارق حنانا او خرج من رحم امه لا انما المولود يستخر يستهل صارخه. لان - [00:12:30](#)

يا عدو الله ابليس يأتيه فيقول له اعلم ان لك عدو لن يتركك. فحتى يبرهن على ذلك ينخذه الشيطان باصبعه في جنبه حتى يقول له اني لك بالمرصاد. عدونا نكد - [00:12:50](#)

اللهم انا نعوذ بك منه. لماذا يريد الشيطان هذه الحرب؟ ولماذا اعلن هذه المعركة؟ ولماذا ترصد بنا وقعد لنا كل مرصد. تعلم لم؟ انما الهدف البعيد والذي يريده العدو العنيد قال انما يدعو حربه - [00:13:10](#)

ماذا؟ ماذا؟ ليكونوا من اصحاب السعير. انما يريد عدو الله ان يجعل المسلم وعبد الله وبنيه يا ادم حطبا للنار. هذا مراده. ما عنده شيء اخر. هو يعيش بهذا. انما يدعو حربه ليكون - [00:13:30](#)

من اصحاب السعير هذا الهدف ماذا؟ الهدف البعيد وهو الاول والواحد والاسمى والارقي والاعظم والاجل عندهم. ولكن انه جعل لهذا الهدف جعل له اهدافا وهي وسائل له. جعل اهدافا وهي وسائل له. وهذه الاهداف هي جميع - [00:13:50](#)

تؤدي الى هذا الهدف الخطير. الشيطان انما يريدك ان تكفر بالله. وان تشرك به كما ذكرت في اللقاء الماضي كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر يصبح عبدا صالحا. فلما كفر قال - [00:14:10](#)

اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. يخاف الله رب العالمين. وقد عصى الله بالامر المباشر الذي لا فيه لما امره بالسجود لادم كذب اعاذنا الله منه وعليه لعائن الله. الشيطان يقول النبي صلى الله عليه - [00:14:30](#)

وسلم في الخطبة التي اخبر عنها عياض ابن حمار ورواها مسلم في صحيحه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله امره ان يخبر عباده باشيء ومما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم امته واصحابه. قال صلى الله عليه وسلم قال الله انما خلقت عبادي - [00:14:50](#)

في حنفاء كلهم. اي على الفطرة. على الفطرة. على الحاجة للمعبود. والايامن بوجود الله رب الارض والسماء. وانه المعبود الذي لا ند له ولا ضد ولا مثيل ولا شريك انما خلقت عبادي حنفاء كلهم وانما اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:15:10](#)

اخذتهم عن دينهم انما اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وكيف ذلك؟ قال فحق حرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا بقي الناس على التوحيد مدار عشرة قرون. من زمان ادم عليه السلام - [00:15:40](#)

الى زمان نوح ثم اخبرنا ابن عباس قال فأتت الشياطين اليهم فلما مات عباد صالحون ويغوث ويعوق ونصر مات هؤلاء الصالحون. جاءت الشياطين للشياطين لاقوامهم. قالت اقيموا لهم اجعلوا لهم - [00:16:10](#)

صفة حتى لا تنساهم فاذا نظرتم اليهم ذكروكم بالله فاقاموا لهم انصبه واصناما ثم لما ذهب الجيل الاول يعلم لما قامت هذه الانصبه والانصاب والالزام وهذه الاصنام وجاءت الاجيال من بعدهم فظننت انها تعبد - [00:16:30](#)

من دون الله فليعلم ان من عبد غير الله قبرا كان او وليا كان او مقاما كان انا او طريقا كان او نبيا كان او حجرا كان او شجرا كان او مدرا كان - [00:16:50](#)

او وطرا كان او فأرا كان او بقرا كان فليعلم ان معبوده الحقيقي هو اعاذنا الله منه. ماذا يريد؟ الهدف الابعد هو ان يكون الناس حطبا للنار. وجعل كان له اهدافا قريبة تفضي لهذا الهدف البعيد. ومن بين هذه الاهداف ايقاع الناس في الذنوب والمعاصي. بتنوعها -

00:17:10

كبرت ام صغرت لدى الشيطان لن يأتيك يا عبد الله فيقول لك يا مسلم اكفر بالله ايش بدك في الله؟ ماذا تريد بالله؟ لن قل هذا انما يأتيك من تحت من اسفل فيقول لك الله قد اذن لك بهذه العبادة وبغيرها - 00:17:40

فاطلب الراحة فيشغلك بالعبادة المفضولة على حساب الفاضلة. والمرجوحة على حساب الراجحة فاذا رأى من نفسك طلبا للراحة والدعة دفعك للتوسع بالمباح مباح الله اباحك فيقول لك كل واشرب واستمتع وانظر - 00:18:00

فيتوسع العبد بالمباح فاذا توسع بالمباح رغبت نفسه بالدنيا فمالت نفسه بعد ملل المباح الى الصغائر فبعد الصغائر تراه اذا كان الشيطان طويل نفس طويل نفس. مستعد ان ييقبك على الصغائر - 00:18:20

ما عنده مشكلة. فبعد ان تمل النفس الصغائر يدفعك الى الكبائر اللهم اجرنا. فاذا حبست نفس العبد بالكبائر وشبعت منها. قال السلف انما الزنا يريد الكفر. وانما كذا اي الربا بريء - 00:18:40

الكفر فاذا شبعت النفس من الذنوب وكبائرهما وملت هذه النفس من الذنوب هذا المعنى الذي نراه اليوم من شبابنا يدعو للحاد لماذا يدعو الشباب للحاد؟ وقع بجرم عظيم بزنا او وقع على محارمه زنا باخت او عمة او خالة - 00:19:00

وقع في تأنيب نفس وضمير فيأتيه الشيطان يقول يا اخي بدك ترتاح؟ قال ماذا؟ قال لا سبيل لراحتك الا ان تقول لا رب ولا اله ولا الخالق ثم تطمئن وترتاح فينكر وجود ربك. ومبدأ الامر بشهوة. والله مبدأ الامر بشهوة. انما - 00:19:20

تريد ان يصد الناس عن طاعة الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه. ولكنه ماذا؟ رضي لماذا؟ رضي بما تحتقرون من العمل. رضي بالسيئات القليلة. اولا او ان يوقع الناس بالكفر والشرك - 00:19:40

وان يوقعهم في الذنوب والمعاصي. ثالثا ان يوقعهم في البدعة. ان يوقعهم في البدعة. والله والله والله والله والله والله ان من اعظم اعظم نعم الله عليك ان ييسر لك عالما او طالب علم صاحب سنة فتأخذ منه دينك - 00:20:00

هذي اعظم نعمة ليس بعدها نعمة. يؤتيك بالدين يأتيك بالدين الذي جاء به خير العالمين. محمد رسول رب العالمين جل في علاه وصلى الله على نبيه. ان يأتيك بالدين الصافي الذي لم ينقع لا - 00:20:30

الدنيا وادرائها واوساخها وبدعها وانحرافاتهما. قال السلف وان البدعة لاحب لابليس من المعصية ابليس ان تفعل بدعة وان يكون ظاهرها طاعة احب اليه من الى ان تشرب خمر مئة سنة. لم؟ لم؟ قال سفيان الثوري لان المعصية يتاب منها - 00:20:50

والبدعة لا يتاب منها. علماؤنا اختلفوا هل تقبل بدعة التائب ام لا تقبل؟ تقبل ام لا تقبل؟ قال كيف تقبل؟ بعض العلماء يقول كيف تقبل؟ وقد اضل كثيرا من عباد الله. فان قبلنا منه توبة لابد ان يظهر قوله علانية بالرجوع عن البدعة - 00:21:20

كبرت ام صبرت لان البدعة ان ظهرت البدعة ان ظهرت اسمعني جيدا بالله عليك. البدعة طهرت وقامت اشتغل الناس بما احدثوا وتركوا من الله ما امر. اشتغل الناس بما احدثوا وصنعوا هم وترك الناس من الله ما امر. ولذلك قال حسان بن عطية ما ظهر -

00:21:40

قوت بدعة الا وضاعت مكانها سنة. فابليس يريد ايقاع الناس في الكفر. ايقاع الناس بالذنوب والمعاصي. ايقاع الناس في البدع. ويريد ان يوقع بينهم العداوة والبغضاء. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم - 00:22:10

عداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ من وفقه الله وفهم رحم الله شعبة. رحم الله شعبة. وقع بين شعبة وبين اخوانه وخلانه خصومة - 00:22:30

فجاء بعض الناس قالوا يا شعبة ان فلانا يقول وان فلانا يقول الله يبلغنا ما بلغ هؤلاء قال اسكت اسكت. والله ان اوقع الله بيني وبين اخي عداوة ما جعلت غجامة - 00:22:50

اغضبي الا على الشيطان فهو سببها. ثم تلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء يريد ان يفرق. قال الله تعالى ولا

تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم عزكم قم ولذا الشيطان يركب القلوب المتفرقة فينفخ بها. انظر الى نفسك ان كان بينك وبين اخ او - [00:23:10](#)

او قريب او حبيب خصومة. انظر كيف تبغضه وتعاديه وتشنيه وتغتابه وكأنه واسوأ ما خلق الله. فما ان تصطلحان الا ويرجع وكأنه من خيرة من خلق الله. لم لان الشيطان كان ينفخ في القلب يريد ان يوقع العداوة والبغضاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايس ان يعبد في ارض - [00:23:40](#)

الجزيرة عيسى ان يعبد ولكن ماذا؟ قال في التحريش بينكم او بينهم يحرش. يحرش بين الاخوة والاحبة وبين الخلان والاصحاب ويوقع بينهم عداوة وبغضا. يدفع القلب الى سوء الظن. ويدفع عنه حسن الظن - [00:24:10](#)

فيتملك من الانسان بغضه لآخيه فماذا يكون؟ قد يتفارقان ولا يجتمعان الا عند الملك الواحد الديان لما يختص الله بينهما. اللهم اعذنا واجرنا. انما يريد الشيطان ان يوقع العباد في الكفر - [00:24:30](#)

والشرك والبدعة والمعصية. وان يوقع بينهم البغضاء والشحناء فقط. والعداوة فقط لا فانه كما يريد ان يوقعك في الذنوب فانه يجتهد ان يصدك عن الطاعة الشيطان يجتهد. تأمل كم يجتهد؟ نشيط. اللهم اجرنا منه يا رب. يا رب نعوذ بك منه - [00:24:50](#)

هو يريد ان يوقعك في الذنوب وفي ذات الوقت يصدك يصدك عن الطاعات. يريد ان يصدك عن الطاعات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يقعد لابن ادم باطرقة يقعد لابن ادم اين؟ باطرقة. فيقعد له - [00:25:20](#)

وفي طريق الاسلام فيقول له تسلم؟ شيطان تسلم وتذر دينك دين اباك ودين اباء اباك. قال صلى الله عليه وسلم فيعصيه فيسلم. قال ثم يقعد في طريق الهجرة فيقول تهاجر وتذر ارضك وسمائك وما مثل - [00:25:50](#)

المهاجر الا كمثل فرس بالطول. فرس مربوط بطرف جبل والطرف الثاني مربوط في وتد. فماذا حال الفرس؟ يطوف حوله ولا يستفد شيئا. قال انما مثل المهاجر كمثل فرس قولي قال صلى الله عليه وسلم فيعصيه في هاجر. قال ثم يقعد له في طريق الجهاد -

[00:26:20](#)

فيقول الشيطان له تجاهد؟ فالجهاد جهد بنفسك ومالك تذهب فتقاتل فتقتل تنكح المرأة ويقسم المال. يقعد في الطريق. يا رجل! تريد ان تذهب تقاتل! والمرأة اين تذهب من بعدك ينكحها فلان وفلان والمال الذي جمعته يقتسمه فلان وفلان مجنون انت -

[00:26:50](#)

يقعد له في طريق الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيعصيه فيجاهد. ثم قال صلى الله عليه وسلم من كان هذا حاله كان له على الله ان يدخله الجنة. من عصى الشيطان - [00:27:20](#)

وابى الا ان يطيع الرحمن كان له على الله ان يدخله الجنة. فمن قتل يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان له على الله ان يدخله الجنة. وان غرق كان له على الله ان يدخله الجنة. وان وقسته دابته - [00:27:40](#)

كان له على الله ان يدخله الجنة. يريد ان يصد عن الطاعات. وان يشغل فيما لا يزيد حسناتك ويكون سببا في نجاتك. بل انه بالاضافة ايضا الى ذلك. اذا لم يستطع ان يصدك عن العبادة افسدها عليك - [00:28:00](#)

اذا اصررت على الطاعة افسد الطاعة عليك. كيف ذلك؟ اذكر له امثلة بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على محمد - [00:28:20](#)

واله وصحبه اجمعين وبعد. عدوكم لا يفتر. فلما جعل له هدفا بعيدا وهو ان يجعل بني ادم حطبا لنار جهنم قال ابليس لن استطيع ان اخذ بهم الى النار الا ان قربت اليهم اسبابا لذلك. فجعل تلك الاسباب - [00:28:40](#)

ان يوقع الناس في الكفر والشرك وان يوقعهم في البدعة. وان يوقعهم في الذنوب والمعاصي. وان يصدهم عن الطاعات وان يوقع بينهم العداوة والبغضاء. فان لم يستطع الشيطان ان يصد المسلم عن طاعة الله. لا - [00:29:10](#)

يقول اذا ما استطعت ان اصد افسد عليه عبادته. كيف ذلك؟ نبينا صلى الله عليه وسلم يخبرنا يخبرنا في حديث ابي سعيد الخدري لما قام يصلي في الصحيح قام يصلي. فجاء رجل من بني ابي معيط - [00:29:30](#)

فأراد ان يمر بين يدي ابي سعيد الخدري والسترة. سترة سترة. ان اصلي وامامي شيء. جدار سارية ظهر مسلم مقراً طاوله لا يجوز للمسلم ان يصلي وليس امامه شيء لا يجوز. والراجح من قولي العلماء ان السترة واجبة. وان تركها اثم لم؟ ولو كان - [00:29:50](#) خاليا ولو كنت في الصحراء وقد صح عن معاذ انه كان في الصحراء كما في المصنف فلم يجد سترة فجاء ابججارة فجعلها كوما فوق بعضها ثم صلى اليها. ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يجد سترة في محل - [00:30:20](#) فماذا فعل؟ قال صلى الى عنسة. جاء برمح فجعله في الارض ثم صلى اليه. ابو سعيد يصلي رضي الله عنه فجاء الشاب يريد ان يمر من بين يديه فممنعه في الاولى. ثم جاء الشاب فلم يجد سبيلا في المسجد - [00:30:40](#) الا من بين يدي ابي سعيد. فأراد ان يمر الثانية فدفعه في الثانية اقوى من الاولى. ثم ابى الشاب الا في الثالثة فدفعه ابو سعيد حتى كاد ان يطرحه على ظهره. فذهب الشاب يشتكي الى مروان ابن الحكم. فتبعه ابو سعيد بعد الصلاة - [00:31:00](#) فقال مروان لابي سعيد قال ما لك على ابن اخيك؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد ذكر حديث السترة اي من اراد ان يصلي فليتخذ سترة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد - [00:31:20](#) ان يمر بين يديه فليمنعه. فان ابى قال صلى الله عليه وسلم فليقاتله في الاولى يمنعه. فان ابى واصر قال صلى الله عليه وسلم فليقاتله في لفظ قال صلى الله عليه وسلم فانه شيطان. وفي لفظ فان معه شيطان - [00:31:40](#) وفي لفظ فان معه قرين. قال ابن حجر في فحوى كلامه اي ان الذي يدفعه الى افساد عبادة اخيه لماذا؟ الشيطان الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيح ان الشيطان اذا سمع النداء ماذا - [00:32:10](#) ادبر وله ضراط. حتى لا يسمع النداء. فاذا قضي النداء عاد الشيطان واذا توب في الصلاة اي اقيمت اكبر ثم يقبل لم يقبل لماذا يأتي الشيطان الى صلاتك؟ لم؟ قال حتى يحول اسمع اسمع معي - [00:32:30](#) اسمع ماذا يفعل الشيطان. قال حتى يحول بين المرء ونفسه اين؟ اين؟ في الصلاة حتى يحول بين المرء ونفسه. فيقول الشيطان له الا تذكر كذا؟ واذكر كذا ذكره بما لم يكن يذكر. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدري الرجل بكم صلى - [00:33:00](#) يفسد الطاعة ماشي ما استطاع ان يمنعه منها خلاص ما قال استسلمت. يأتيك في عبادته ويفسدها عليك. عدو لدود حقود لا يفتر ولا يمل. يا الله اه بك نستعين عليه وبك نستعيز من شره. هل يقف شر الشيطان عند هذا - [00:33:30](#) وهل هذه اهدافه؟ لا. بل للشيطان اهداف اخرى. وصور من الايذاء الاخرى. فيؤذي في ويؤذي في النفس اىذاء حقيقيا ظاهرا كما سافصل في الجمعة المقبلة اسأل الله بمنه ان يجعلنا من عباده الصالحين الصادقين. وان يحفظنا بحفظه وان يكفيننا شر كل من عادانا - [00:34:00](#) من شياطين الانس وشياطين الجن انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا يا رب يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. واعنا اللهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نعوذ بك من شر - [00:34:30](#) الشيطان وكيدته ونعوذ بك من همزه ونفخه ونفته. اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم. اللهم اكفنا اياه هو انت ارحم الراحمين. اللهم استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظ اخواننا في العراق. واهلنا في الشام. واخواننا في اليمن - [00:34:50](#) واهلنا في فلسطين وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعناك المسلمين في ليبيا. اللهم الف بينهم واجمع كلمتهم وولي ان خيارهم وصلاحهم يا رب استودعناك المسلمين في بورما. اللهم احفظهم دائما وابدا وانت ارحم الراحمين. يا رب احفظ امتك - [00:35:10](#) نبيك وانت الجواد الكريم. الهنا احفظ علينا في بلادنا امننا وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعناك الحرمين احفظها بحفظك. واحفظ على اهلنا واخواننا في السعودية امنهم. اللهم من يمكر بهم ومن يكيد لهم. الله - [00:35:30](#) اللهم اجعل كيدهم في نحره واجعل الدائرة عليه. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تحفظ لنا الحرمين امنين. نقصدك ولا وشعار الناس فيهم توحيدك. يا رب العالمين. ربنا ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. والحمد - [00:35:50](#) لله رب العالمين - [00:36:10](#)